لعباد الله والشفقة عليهم فان البر هو الذي لا يوذي غيره
قال الاعرابي لولده ابني ان البر شيء هين وجه طليق
وكلام لين وخاصيته حصول البر مخير الوجود فاذا قري على
صبي سبع مرات فان الله يبلغه ببلاغة وفي الاربعين
الادريسية يا بار ولا شيء كفوه ولا امكان لوصفه يكتب
في لوح من الاقل ويجعل في جوف حوت ويقذف به
في البحر فان الالسنة تنكف عنه من جعله من اجله

### التواب

اي الموفق للتوبة او الذي يرجع على كل مومن بالتوبة
ويكثر ذلك منه لهم مع كثرة عصيانهم او المقابل للتوبة
من العباد والتقرب بهذا الاسم تعلقا بسوال التوبة
منه عليك فمن قراه اثر صلاة الضحى ثلاث مائة وستين مرة
تحققت توبته ومن قراه على ظالم عشر مرات خلص منه ان شا
الله تعالى

### المنتقم

اي المعاقب للعصاة بذنوبهم وقيل
هو الموخذ لمن شا باشد سطوة واعظم عقوبة كما اراد
والتقرب بهذا الاسم تعلقا بكسر سطوة النفس خوف
انتقامه فلم ينتقم من عباده ولم يسترسل في معاصيه
وبذلك يقع التخلق بالانتقام من النفس ومن كل ما امر
بالانتقام منه وخاصيته ان يذكره من لا يقدر على الانتقام
من عدوه فينتقم الله منه لكنه كما ينتقم لك ينتقم منك
ففي الخبر اذا دعى العبد على ظالمه قال الله تعالى عبدي انك
تدعوا على من ظلمك ومن ظلمته يدعوا عليك فان شئت ان
استجيب لك استجيب عليك

### العفو

الذي يترك المواخذة
بالذنب حتى لا يبقى له اثر فيقفوا اثره اي يمحوه ويذهب
ويذهب في قولهم عفا الاثر اذا ذهب فالعفو المحو للسيئات
والغفر الستر والاول ابلغ من الثاني والتقرب بهذا الاسم
تعلقا انه تعالى العفو من مولاك اذ لا يسال شيا احب
اليه من العفو والعافية وتخلقا ان تكون عفوا عن زلل العباد
من كل حال وان كان منهم ما كان وخاصيته ان من اكثر من ذكره
فتح له باب الرضى

### الرؤوف

من الرافة وهي شدة الرحمة
فالرافة باطن الرحمة والرحمة من اخص اوصاف الارادة لان
الرحمة ارادة كشف الضر ودفع السواء بنوع من العطف
والرافة بزيادة رفق ولطف والتقرب بهذا الاسم
تعلقا بكثرة الدعا والرغبة ودوام الشكر والفرح بالمنة
وتخلقا بالشفقة على عباد الله ورحمتهم وخاصيته ان من
ذكره عند الغضب عشرا وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم كذلك
سكن غضبه وكذلك من ذكر بحضرته

### مالك الملك

هو الذي
له التصرف في كل مملوك بلا مانع ولا مراجع والتقرب
بهذا الاسم تعلقا بدوام الخضوع ولزوم الحضور
قال الشاذلي قدس الله سره قف بباب واحد تفتح لك
الابواب واخضع لمالك واحد تخضع لك الرقاب
وتخلقا ان تكون مالكا ملك نفسك بما يخالف الحق بكل
حال وخاصيته وجود الكرم فمن داوم عليه اعطاه الله تعالى
مالا واغناه من فضله

### ذو الجلال والاكرام

اي صفات الغنى كالعظمة
والكبريا اي الاعطاء والافضال التام والتقرب بهذا
الاسم تعلقا بالخضوع والتواضع لله ولعباده وتخلقا بان
يكون لك جلالة عن النقايص وتكرم على العباد بالاعطاء
وخاصيته وجود العز والكرامة وظهور الجلالة لذاكره

### المقسط

هو الذي لا يجور في حكمه من اقسط بمعنى عدل واما قسط بمعنى جار